

دور القيادة الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي: والتي تريد أن تنجح وتتطور وتتقدم أن تكون لها قيادة ناجحة ، شحذ همهم، وتطوير كفاءاتهم. تضمن القيادة الفعالة تحقيق أهداف العمل بكفاءة وجودة عالية، من خلال بناء بيئة عمل محفزة تزيد من الإنتاجية والالتزام التنظيمي للموارد البشرية. المبحث الأول: التأثير، ورسم الرؤية المستقبلية). يضمن هذا المزيج تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية، المطلوب الأول: من الركائز الأساسية تحفيز الموظفين وتوجيههم ذاتياً بدلاً من مجرد إصدار الأوامر . كما أن التخطيط الاستراتيجي للمستقبل له دور مهم في طريقة عمل المنشأة الإدارية . كما أن اتخاذ القرار وحل المشكلات والقدرة على حسم الأمور بسرعة و حكمة له أثر كبير. تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي، وتعزيز بيئة العمل الإيجابية لرفع معدلات الإنتاجية وجودة الخدمات في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة. تتجلى أهمية القيادة الإدارية وتأثيرها المباشر في بيئة العمل القطرية من خلال الجوانب التالية: مما يمنح الموظفين مساحة للمبادرة والابتكار، ويوفر بيئة مشجعة ترفع من مستوى الرضا الوظيفي والالتزام المؤسسي. تبني القيادة التحويلية: يركز القادة الناجحون على توجيه سلوك الموظفين نحو الرؤية المستقبلية للمؤسسة، إدارة التغيير الرقمي: تقود الإدارات عمليات إعادة هندسة نظم العمل لتسهيل الإجراءات، وتوظيف التقنيات الحديثة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات: تعزيز ثقافة التميز والمساءلة: يضع القادة الإداريون مؤشرات أداء واضحة (KPIs) تتيح تقييم الأداء بشفافية، وتوجيه جهود العاملين بدقة نحو الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. تعزيز التحفيز، تسهم القيادة الفعالة في ربط طاقات الموظفين بالأهداف الاستراتيجية لـ رؤية السعودية 2030، مما ينعكس إيجاباً على بيئة العمل. كيف نجحت بعض الشركات العالمية مع أمثلة لها ؟ تنجح الشركات العالمية باتباع استراتيجيات ترتكز على الابتكار المستمر، التركيز المطلق على العملاء، تعتمد هذه الشركات خططاً استراتيجية متكاملة تضمن لها التفوق التنافسي والنمو المستدام. أهم الاستراتيجيات الأساسية لنجاح الشركات العالمية:الابتكار وخلق القيمة: لا تتوقف الشركات الناجحة عند تقديم منتج واحد، بل تستثمر في تطوير التقنيات. مثال: Amazon تعتمد على راحة العميل وتوفير خيارات توصيل سريعة وموثوقة. لا تفرض هذه الشركات نموذجها الثابت، بل تكيف منتجاتها مع الثقافة المحلية. مثال: Netflix توفر محتوى محلياً مخصصاً لكل دولة بدلاً من الاعتماد على المحتوى العالمي فقط. الشراكات الاستراتيجية: بناء تحالفات مع مؤسسات أخرى لمشاركة الموارد والوصول لأسواق جديدة. مثال: Google تعقد شراكات مع شركات الاتصالات ومصنعي الهواتف لتوسيع نطاق خدماتها. اتخاذ القرارات المبنية على البيانات: استخدام تحليلات البيانات لتقليل المخاطر، وفهم توجهات السوق بدقة. وتتجلى أهميتها في إلهام الموظفين وتوجيه طاقاتهم نحو تحقيق أهداف رؤية عُمان 2040. تعتمد القيادة الفعالة على تحويل الأساليب التقليدية إلى ممارسات مرنة تزيد من الإنتاجية وتخلق بيئة عمل محفزة. عبر تبني القيادة التحويلية والتشاركية، في إرساء بيئة عمل إيجابية تعزز الإنتاجية، وتحفز الموظفين، والخدمات المالية، والتكنولوجيا، سابق (السعودية): من أكبر الشركات العالمية في مجال البتروكيماويات. ٣. قطاع الاستثمار والتطوير الشركة العالمية القابضة (IHC) (الإمارات): من أسرع الشركات الاستثمارية القابضة نمواً في العالم. ٦. الشركات الناشئة والتقنية سريعة النمو (السعودية): من أبرز شركات التقنية المالية (FinTech) الرائدة في تقديم خدمات الشراء الآن والدفع لاحقاً أفضل 10 شركات ناشئة في السعودية. نعناع (السعودية): منصة إلكترونية ناجحة لتوصيل مقاضي السوبرماركت في دول الخليج. المبحث الثاني: المطلوب الأول اختيار الطاقم الإداري: يعتمد اختيار الطاقم الإداري الناجح على مجموعة من المعايير والمقاييس التي تضمن تحقيق أهداف المنظمة. والملاءمة الثقافية مع بيئة العمل لغة الجسد، وسرعة البديهة. الخبرة المهنية: تقييم حجم ونوعية الإنجازات والمناصب السابقة في مجالات مشابهة. والتنبيؤ بالأزمات. وحل النزاعات بين أفراد الفريق. الاستماع الجيد، والتفاوض. 3. الصفات الشخصية والسلوكية (Soft Skills) الذكاء العاطفي: القدرة على إدارة المشاعر، وبناء بيئة عمل إيجابية. المرونة والقدرة على التكيف: سرعة التأقلم مع التغييرات المفاجئة وظروف العمل المتغيرة. روح الفريق: القدرة على التعاون، مشاركة العمل مع الآخرين، مثل:تحليل السيرة الذاتية: للتعرف على التاريخ المهني. المقابلات الشخصية المتعددة: لتقييم الحضور، التحقق من المراجع: للتواصل مع جهات العمل السابقة والوقوف على الأداء الفعلي للمرشح. تخضع عملية اختيار الطاقم الإداري في مملكة البحرين لإطار مؤسسي منظم يختلف باختلاف القطاع (العام أو الخاص). التحقق من المؤهلات، وأنظمة التقييم المعتمدة. المطلوب الثاني: كيف نقيم المنشأة إن كانت ناجحة أم لا ؟ وهل العمل فيها حسب الأنظمة والأحكام واللوائح القانونية وألا يوجد فيها مخالفات صريحة للقانون واللوائح . ورضا العملاء، وكفاءة العمليات الداخلية. يعتمد التقييم الدقيق على مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) التي تربط بين تحقيق الأهداف المرجوة والقدرة على الاستمرار والنمو في السوق التنافسي. يتم تقييم نجاح المؤسسات في بريطانيا عبر مزيج من الأداء المالي، ورضا العملاء والموظفين. تعتمد المؤسسات

أطُر عمل واضحة ومقاييس موحدة لتحديد مدى فعاليتها. الاستدامة والمسؤولية المجتمعية (RSE)، وكفاءة إدارة الموارد البشرية. وإدارة رأس المال العامل والسيولة لتفادي التعثر المالي. وتكلفة اكتساب العميل. محور العمليات الداخلية: يقيم كفاءة وسرعة إنجاز المهام، إدارة المخزون، صناعي)؛ ما هو حجم المؤسسة (شركة ناشئة، أم شركة كبرى). النتائج والتوصيات: ، وبناء بيئة عمل محفزة قائمة على التعاون، فضلاً عن تعزيز الابتكار وضمان التوازن بين أداء العمل ورفاهية الموظفين. تتمثل النتائج الرئيسية للقيادة الإدارية الفعالة في الجوانب التالية:1. النتائج التنظيمية والتشغيلية تحقيق الأهداف بفعالية: تضمن ترجمة رؤية المؤسسة إلى نتائج تشغيلية ملموسة ضمن الجداول الزمنية المحددة. الاستغلال الأمثل للموارد: توجه الموارد البشرية والمادية والمؤسسية بكفاءة عالية لتقليل الهدر. تنمية المواهب: تكتشف قدرات الأفراد وتعمل على تطويرها عبر التدريب والتمكين. مما يؤدي إلى الإبداع الإداري ونجاح المؤسسة واستمرارها. الخاتمة: لكي ننهض بمستوى إدراتنا ، لابد من إختيار القاده الاكفاء بعيدا عن المحسوبية والقرابة والمصالح ، وذو الخبرة في القيادة ، وتوفير الإدارة بأحدث الأجهزة ،